

نهاية الحكتاتوريات العربية



# أمريكا: القذافي ليس زعيما شرعيا

تحرك دبلوماسي لحل الأزمة

يوزع مجاناً

صرح المتحدث باسم الخارجية إلأمريكية مارك تونر، بأنها لا تعتبر العقيد القذافي زعيماً شرعياً لليبيا، وعليه أن يرحل عن السلطة، ونظامه يجب أن يحاسب على ما ارتكب من انتهاكات لحقوق الإنسان، والقرار في النهاية يرجع للمعارضة والشعب الليبي، فيما يتعلق بتحقيق التحول

أشار تونر في تصريحات له إلى أن سيف الإسلام القذافي يعتبر من النظام الليبي، ويجب أن يحاسب على أفعاله، وذلك رداً على ما إذا كان يمكن نقل السلطة إلى أحد أبناء القذافي مثل سيف الإسلام.

ولكن تونر أكد مرة أخرى أن الأمر يعود إلى المعارضة الليبية لاتخاذ قرار بشأن ما سيكون عليه الأمر، مشيراً إلى الحاجة إلى انتقال ديمقراطي، وعملية تحقيق طموحات

من جانب آخر قال وكيل وزارة الخارجية الليبية خالد الكعيم إن نظام العقيد معمر القذافي مستعد للحوار مع الثوار بشرط تسليم أسلحتهم واستبعاد المتورطين في طلب الدعم العسكري الأجنبي، في حين تتواصل المساعى الدبلوماسية لإيجاد مخرج سياسي للأزمة. وأوضح الكعيم أن الأشخاص الضالعين في طلب المساعدة العسكرية الأجنبية لن يكون لهم مكان في العملية السياسية المقبلة في ليبيا، وقال إن الذين

يطلبون دعم جيوش أُجنبية سينبذون من طرفى المام Ala'a.k.Abed 2010 عليه المنافعة المساسة المام الم

النزاع، في إشارة إلى المجلس الوطني الانتقالي الذي شكله الثوار والذي اعتبر أنه لا يمثل القاعدة الشعبية في ليبيا. وأضاف الكعيم أمام صحفيين أجانب في طرابلس أمس أنه يتعين على المعارضين تسليم أسلحتهم ليتمكنوا من المشاركة في العملية السياسية"، لافتا إلى أن السلطات الليبية مستعدة لتقديم ضمانات لأي عملية سياسية عبر مراقبين من الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة قادرين على تبديد أي شك.

وكان المتحدث باسم الحكومة الليبية موسى إبراهيم قال مساء الاثنين إن النظام مستعد للتفاوض بشأن انتخابات أو استفتاء ولكن ليس على رحيل القذافي كما يطالب المجلس الوطنى الانتقالي الذي يتخذ من بنغازي شرق البلاد مقرا له.

وقال الكعيم من جهة أخرى إن وفدا من مجلس حقوق لإنسان التابع للأمم المتحدة سيقوم بزيارة إلى ليبيا اعتبارا من ١٥ أبريل/نيسان الجاري، وإن اللجنة التي شكلها الاتحاد الأفريقي حول ليبيا ستصل إلى طرابلس "خلال الأسبوع المقبل"

وشكل الاتحاد الأفريقي هذه اللجنة بهدف إيجاد مخرج للأزمة الليبية وهي تضم كلا من الرؤساء محمد ولد عبد العزيز (موريتانيا) وأمادو توماني توريه (مالي) ودنيس ساسو مغويسو (الكونغو) وجاكوب زوما (جنوُّ ب أفريقيا) ويوري موسيفيني (أوغندا) . تحرك دبلوماسي وتأتي هذه التصريحات في ظل تكثيف نظام القذافي مساعيه الدبلوماسية لإيجاد مذرج سياسي

للأزمة وإنهاء العزلة الدولية المفروضة عليه. وفى هذا السياق أرسل القذافي مبعوثين إلى تركيا واليونان طلبا للدعم.

وقال وزير الخارجية التركى أحمد داود أوغلو أمس إنه سيلتقى أحد قياديي المعارضة الليبية في قطر بعد مباحثات مع عبد العاطى العبيدي مبعوث القذافي إلى أنقرة. وقال أوغلو في ختام زيارة له للبحرين قبل سفره إلى قطر إنه سيلتقى محمود جبريل المكلف بالشؤون الخارجية

بًالمجلسُ الآنتقالي ومسؤولين قطريين، حسب وكالة أنباء وكان نظام القذافي عبن العبيدي وزيرا للخارجية خلفا لموسى كوسا الذي كأن من أقرب مستشاري القذافي وانشق الأسبوع الماضي وفر إلى بريطانيا.

من جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أمس إن فرنسا تسعى إلى حل سياسي للنزاع في ليبيا وإلى

تحديد شخصيات في طرابلس للتعامل معها. وقال جوبيه "إننا نبحث عمن يمكن أن نتعامل معهم في طرابلس، سيحصل مزيد من الانشقاق حول القذافي ومن الضروري البحث عن المحاورين الجيدين". وأضَّاف "ما يقلّقني اليوم هو أن الجميع يشاركون في ما يحصل، لكل شخص شبكته واتصالاته"

وطلبت فرنسا من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن يضطلع مندوبه الخاص "بدور تنسيقي في كُل هذه



## باريسى: الوضع في مصراتة لا يمكن أن يستمر

رأى وزير الخارجية الفرنسي، الان جوبيه أمس الأربعاء، أن الوضع في مدينة مصراتة الليبية التي تتعرض منذ أيام لقصف قوات معمر القذافي "لا يمكن أن يستمر"، مشيرا إلى أنه سيبحث الموضوع مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي. وقال جوبيه، مصراتة في وضع لا يمكن أن يستمر وسألتقى خلال ساعات مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي اندرس فوج راسموسن. واتهم القائد العسكري للثوار الليبيين، الحلف الأطلسي بأنه يترك شعب مصراته (غرب) يموت هنا

وهناك كل يوم بنيرانِ قوات القذافي. وبعد أن اقر بوجود "خطر الانزلاقّ إلى مستنقع" في ليبيا، أشار جوبيه إلى أن القيام بعمليات الستعادة أراض ليس عائدا للائتلاف الدولي، مضيفا: طلبنا رسمياً ألا تحدث أضرار جانبية بين المُّدنيين، وهذا يجعل التدخلات أكثر

صعوبة لان قوات القذافي فهمت جيدا الوضع وباتت تقترب من المدندين. وأضياف، تدعم يكل قوانا المجلس الوطني الانتقالي (المعارض)، عليه أيضا تنظيم صفوفه في نهاية المطاف، الوضع الميداني برمته يتوقف عليهم وإنَّنا هنا لحماية المدنيين وليس للسعى لاستعادة أراض.

## دمشق/أ.ف.ب

يعقد البرلمان السبوري مطلع ايار/ مايو جلسة استثنائية لأقرار مجموعة من القوانين الهادفة الى تحرير النظام، ومن بينها الغاء قانون الطوارئ، بهدف تهدئة موجة الاحتجاجات التي تشهدها البلاد، كما اعلن مسؤول سوري الاربعاء.

وقال المسؤول السياسي السوري لوكالة الأنباء الفرنسية طالبا عدم الكشف عن هويته "أن جلسة استثنائية ستعقد من ٢ الى ٦ ايار يتم

الطابع السياسي والاجتماعي والتي تندرج ضمن برنامج الاصلاح الذي لاقراره بعد الموافقة عليه". ينوي الرئيس (السوري بشار الاسد) القيام به". واضاف "سيكون من بين هذه القوانين

إلغاء قانون الطوارئ في سوريا مطلع الشهر المقبل

التشريعات الجديدة المتضمنة قانونا بديلاً عن قانون الطوارئ"، مشيرا الى ان "المشرعين الذي كلفوا بوضعه على وشك الانتهاء منه وسيقدمونه قبل نهاية الاسبوع الى رئيس الدولة".

واشار المسؤول الى ان الرئيس الاسد ينوي دعوة عدد من وجوه المجتمع

القانون) قبل تقديمه الى الحكومة التى ستقدمه الى مجلس الشعب وكان الاسد امر بتشكيل لجنة قانونية لاعداد دراسية تمهيدا لالغاء قانون الطوارئ على ان تنهى اعمالها قبل ٢٥

نيسان/ابريل. وصدر قانون اعلان حالة الطوارئ في ١٩٦٢ وطبق عند وصول حزب البعث الى السلطة في ١٩٦٣. ويحد قانون الطوارئ الى درجة كبيرة من التشريعية اختتمت في ٣١ اذار/ الحريات العامة، اذ يفرض قنودا على

رياح التغيير لتعزيز حقوقها

حرية التجمع والتنقل ويسمح باعتقال المشتبه بهم أو الافراد الذين "يهددون الامن". كما يجيز مراقبة الاتصالات والرقابة المسبقة على وسائل الاعلام. الا ان المسؤول رفض تأكيد ما اذا كان قانون الاحزاب او قانون الاعلام يندرجان في اطار هذه المجموعة من مشاريع القوانين. بدوره اكد النائب احمد منير انه "تمت دعوة النواب لعقد حلسة استثنائية في المجلس من ٢ ولغاية ٦ ايار/مايو القادم من دون بيان السبب"، لافتا الى ان "الدورة

بان كى مون يدعو المرأة العربية إلى اغتنام

مارس" الماضي. واضاف النائب ان "المعطيات تؤشر الى وجود مشاريع لقوانين او مراسيم صندرت ودعني النواب لدراستها واقرارها بشكل مؤسساتي بعد ان توافق عليها الحكومة الجديدة". وتابع "من المنتظر الاعلان عنها غداة اقرارها في السابع من ايار/مايو". وكلف الاسد الاحد وزير الزراعة في الحكومة السابقة عادل سفر تشكيل الحكومة الحديدة خلفا لحكومة محمد ناجى عطرى التى قدمت استقالتها ٢٩

## القذافي يحب الكوسكوس مطبوخا بلحم الجمل

طرابلس/وكالات

كشفت ممرضة كانت تعتنى بالزعيم الليبي معمر القذافي، وتعتبر من أفراد الحلقة القريبة إليه، أنّ العقيد بصحّة تصريحات صحافية. ووصفتها برقيات دبلوماسية أميركية سُربت على موقع ويكيليكس بأنها "شقراء مثيرة" ومن المقربين إلى القذافي، وربما عشيقته أيضًا.

لكن الممرضة بالنسكايا قالت في حديث نشرته صحيفة كومسومولسكايا برافدا" الروسية إن لا صحة لما جاء في البرقيات الأميركية المسرّبة، وإن "غالينا كانت تعمل في مستشفى استمر في تقديم خدماته لعائلة القذافي ثماني

و أضافت أن القذافي ليس أنيقًا بشأن الطعام، "فهو يحب أكلة الكوسكوس، التي تقدم إليه مطبوخة بلحم الجمل أو الضأن. وهو مثله مثل جميع الليبيين، يحب الأكل الإيطالي، وخاصة

قالت جماعة معارضة إن شركات بحرينية

فصلت مئات العمال بعد أن أضربوا عن

العمل تأييدا للمحتجين المطالبين بإصلاحات

ودعت النقابات البحرينية إلى إضراب عام في

الثالث عشر من الشهر الجاري لدعم المحتجين

الذين نفذوا اعتصاما لأسابيع في دوار اللؤلؤة

في العاصمـة إلى أن اقتحمته قـوات الأمن يوم

المنامة/ رويترز

سنوات. وكانت لديها المسؤوليات نفسها التي لدى الْأخرين. كنا خمسة، ولكنها كانت أوسع خبرة منا، وأن الأشياء التي كُتبِت عنها مفبركة". . . . . كانسكايا الشائعات القائلة إن الزعيم الليبي يعاني اعتلالاً في صحته، وهو إدعاء آخر ورد في البرقيات المسرّبة. وقالت إن القذافي "رغم سنَّه فهو في حال أفضل من كثيرين. فهو يعتني بصحته، ويخضع لفحوص طبية كل عام. وضغط



### جيدة، ويستمتع بالأكل الإيطالي، وتناول وجبة الكوسكوس المغربية مطبوخة بلحم الجمل، ويحب إهداء ساعات ذهبية إلى معاونيه. وكانت الممرضة الأوكرانية أوكسانا بالنسكايا عادت إلى بلدها بعد اندلاع الانتفاضة ضد نظام العقيد. وقالت إن "بابا"، كما تسمّى القذافي، كريم، يهدي ساعات عليها صورته للعاملين في مكتبه كل سنة. وأضافت بالنسكايا أنه "لم يكن لدينا ما نشكو منه. وعندما كنا في نيويورك مثلاً أصدر بابا أمرًا شخصيًا بإعطائنا بعض المال للتسوِّق في المتاجر المحلية أ.ونفت المرضة الأوكرانية أن علاقة غرامية كانت تربط القذافي بممرضة أوكرانية أخرى هي غالبنا كولو تنبتسكايا. وكانت كولو تنبتسكايا (٣٨ عامًا) أيضًا عادت إلى كييف في شباط/ فبراير، لكنها لم تدل بأي

النقابات البحرينية تسدعو للإضراب

مستخدمك قبلها بأسبوعين"

من جهتها قالت جمعية الوفاق الوطنى المعارضة

- دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المرأة العربية

نيويورك/١.ف.ب

الى اغتنام رياح التغيير التي تهب على الشرق الاوسط وشمال افريقيا لتعزيز حقوقها، بحسب بيان صدر أمس الأربعاء عن مركز إعلام الأمم المتحدة في تونس. وجاء في البيان الذي تلقت وكالة فرانسٌ برس نسخة منه ان بان کی مون اوضح "ان ثورتی تونس ومصر تمثلان اكبر فرصة من أجل اعطاء دفع للديمقراطية وحقوق

واضافً "اذا ما تم التصرف في هاتين الثورتين بشكل صحيح فانهما ستشكلان نمونجاً يحتذى به في تحولات مماثلة فِي العالم العربي وحتى خارجه"

وتابع "أمام رياح التغيير التي تهب على شمال افريقيا والشرق الاوسط فان المرأة مدعوة الى اغتنام الفرصة المتاحة أمامها لتعزيز حقوقها"

واضاف البيان ان بان كي مون "اعلن ذلك الثلاثاء خلال

في العالم الإسلامي. ودَّعا الأمين العام للامم المتحدة "المجموعة الدولية الى تقديم دعم قوي للنساء في هذين البلدين وسبق ان دعت منظمات نسائية غير حكومية تونسية

ندوة بجامعة بنسلفانيا بولاية فيلادلفيا بالولايات

واعتبر الامين العام ان "موجة الحماس الثوري هذه ليس

من قبيل الصدفة من بلد مثل تونس الذي تضطلع فيها

النساء بدور هام"، لا سيما وان المرأة التونسية "مثقفة

وممثلة في سوق الشغل وفي البرلمان بما يجعلها تدرك

واعتمدت تونس في ١٩٥٦ في عهد الحبيب بورقيبة نظاما

للاحوال الشخصية متقدما عما سواه من انظمة الاحوال

الشخصية في باقى الدول العربية، ويضمن لها عددا من

المكاسب من بينها حظر لتعدد الزوجات هو الاول من نوعه

الى مجتمع ديمقراطي مبني على المساواة الفاعلة بين

وتفهم جيدا حقوقها الإساسية

## دعوات شبابية للتظاهر بالسودان

### الخرطوم/وكالات

دعا ألاف الشبان السودانيين في حملة على فيسبوك ومواقع اجتماعية أخرى على الإنترنت، السودانيين للنزول إلى الشارع للتغيير وإسقاط نظام الرئيس عمر حسن البشير على غرار ما حدث في تونس ومصر، غير أنّ الحكومة لوّحت بردع هذه الحملة. وبينما لم تتضح طبيعة هذه الحملة الشبابية ولا شكل التظاهر الذي ستتخذه، تشس معلومات محلية إلى أن شبابا مستقلين وأخرين ينتمون لعدد من الأحزاب السياسية هم من يحرك الدعوة للتظاهر ضد الحكومة اقتداء بتجربتي تونس ومصر.

ر الـــــــوداني في حملته علَّى فيسبوك والمواقع الأخرى مجموعة من المطالب، منها الحرية ومحاربة الفساد والبطالة والجوع والقهر والفقر، كما يدعون إلى تشكيل حكومة انتقالية قومية تعقبها انتخابات حرة ونزيهة.

وحسدد الشسباب

ودعوا إلى الوقوف صفا

الشبباب للواجهة ما أسيماه عنف الحكومة تجاه المواطنين. وأكد عكاشة أن السلطات الحكومية ظلت تستدعى وتعتقل كل المطالبين بالتغيير قبل خروجهم إلى الشارع أو استدعاء أولياء أمور الطلاب وتخويفهم من مغبة خروج أبنائهم إلى الشارع. وأشسار إلى ما سماه التحالف ومصادرة مستقبله. وقال إن

بين أنصبار المؤتمر الوطني السودانى والشرطة للتصدي للمتظاهرين، مما أوقع بعض الحالات الخطرة في صفوفهم خاصة أثناء مظاهرة الرابع من أبريل/ نيسان الحالي. أما الخبير الإستراتيجي

الحاج حمد، فقال إن النظام وصل درجة عالية من الخيال، مشيرا إلى أنه قام بتشكيل "كتيبة إستراتيجية" للتصدي لكل ما يكتب على صفحات المواقع الاجتماعية للمطالبة بالتغيير.

إن أكثر من ألف عامل سرحوا، وفي جنيف ١٦ مارس/أذار الماضي. وقال مسؤولون في شَّركات بتلكو للاتصالات نددت منظمة العمل الدولية بالفصل الجماعي للعاملين، وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة وطيران الخليج وخدمات مطار البحرين إنها ستنظم بعثة رفيعة المستوى إلى البحرين وإيهبيام ترمينالز البحرين إنهم سرحوا أكثر في أقرب وقت ممكن للتحدث إلى الحكومة من ٢٠٠ عامل بسبب غيابهم خلال الإضراب. و العمال ومؤسسات العمل. وبحسب مسؤول تنفيذي فضل عدم نشر اسمه اعتقال صحفيين "ليسى قانونيا في البحريـن وأي مـكان أخر بموازاة ذلك اتهم نشطاء الحكومة بشن في العالم أن تضرب مباشيرة عليك أن تخطر

حملة على ناشطى المعارضة ووسائل الإعلام مجلس التعاون الخليجي. مثل صحيفة الوسط التي علقت السلطات

إصدارها الأحد متهمة إياها بتزييف الأنباء عن الاضطرابات وعزلت رئيس تحريرها قبل السماح لها بمزاولة عملها من جديد. وشهدت البحرين أسوأ اشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين منذ فبراير/شباط استلهموا الثورة في تونس ومصر. وقتل في الاشتباكات ما لا يقل عن ١٣ محتجاً

وأربعة من أفراد الشرطة، مما دفع البحرين إلى إعلان حالة الطوارئ ودعوة قوات من دول

هناك نحو أكثر من عشرين ألف بصف -برفقة أطفال بلادنا المشردين عضو من الشبباب انتظموا عبر الفقراء الذين سرقت لقمة عيشهم-تواصل اجتماعي معروف لتشكيل لمنع المزيد من الرعب ومصادرة نواة حقيقية لتحريك الشارع لجهة المستقبل. وكشف عضو شباب من التغيير في البلاد، مؤكدا استعداد أجل التغيير مجدي عكاشة أن الدعوة للتظاهر والخروج إلى الشارع، ليس

هدفها إستقاط النظام الحاكم فقط وإنما أحداث تغيير شامل في كل ما يتعلق بشكل الحكم في السودان. وأشار هذا الشاب للجزيرة نت إلى تضرر فئات الشباب والطلاب من السياسات الحكومية الذي قال إنها قائمة على تدمير الإنسان السوداني



جــــيران

يقع الصحفي في حرج شديد حينما يكلف من قبل إدارة مؤسسته بانجاز عمل يصدم بعراقيل ومعوقات كثيرة، ومنها تجاوز الخطوط الحمر التى حددتها الجهات الرسمية، والصحفى العراقي في زمن النظام السابق بفعل خضوعه القسريّ الأضطراري لسلطة الرقيب، حمل في داخله فوجا من الشرطة وليس شرطياً واحداً، وهواجس الخوف من تجاوز الخطوط الحمر مشروعة، لانه في وسط محاط برجال المخابرات والشرطة السرية، فضلاعن المتبرعين المتخصصين بكتابة التقارير الأمنية.

نهایة عام ۲۰۰۰ کلفت محله عربیه تصدر فی لندن مكتبها في بغداد بانجاز تحقيق يتضمن لقاءات مع أصحاب المنازل القريبة من موقع سكن الرئيس، والمجلة كلت جميع مراسليها ومكاتبها في الدول العربية لانجاز المادة الصحفية التي

تتناول انطباعات ومشاهدات جيران الرئيس، في ذلك الوقت كنت احد العاملين في مكتب تلك المُحلة، ولصعوبة الاتصال المباشر مع إدارتها عبر الهواتف الأرضية وقعنا في ورطة، واستسلمنا للفشل لاننا لانستطيع انجاز المادة والدخول الى منطقة تضم القصر الجمهوري، لغرض الالتقاء بجيران صدام، علماً بان التصوير في تلك المنطقة ممنوع، وبعد الاتصال بمسؤول التحقيقات في المجلة أخبرناه باننا سننجز المادة بطريقتنا الخاصة ومن زوايا أخرى، فتمت الموافقة، وخرجنا بمادة قريبة من العنوان.

مادتنا التى نشرت فيما بعد كانت تتضمن لقاء مع جار الرئيس العراقي الراحل عبد الرحمن عارف، طبعا بعد الحصول على موافقة من وزارة الإعلام، تحدث الجار عن عارف وقال: أن الرئيس وبعد ان استقر في منزله بحى اليرموك بعد انقلاب

عام ١٩٦٨ كان يحرص على أداء صلاة الجماعة في جامع بلال الحبشي القريب من منزله، وكان يهتم بحديقة منزله، فضلا عن التزامه بالإقامة في البيت، ويشارك جيرانه أفراحهم وإحزانهم.. وعززنا المادة الصحفية بالصور التي كنا نرسلها عن طريق سائقى السيارات العاملة بين العراق والأردن ومن هناك ترسل بالبريد السريع الى لندن من قبل شخص اعتمدناه لهذه المهمة، وعندما حاولنا الذهاب الى حي التشريع، حيث يقع القصر الجمهوري لنقابل أي شخص يمكن ان يكون من جيران الرئيس باءت محاو لاتنا بالفشل.

وبعد صدور العدد ووصول نسخة من المجلة الى دائرة الإعلام الخارجي بطريقتها الخاصة لان المجلة لم تكن تصل الى العراق، استدعت الدائرة مديس المكتب واستفسرت منه عن أسباب نشر صورة للقصر الجمهوري في بلد شارك في شن ما

كان يعرف بتعبير الإعلام الرسمي أنذاك "العدوان الثلاثيني على العراق" أي حرب تحرير العراق، ودافع مدير المكتب عن موقفه بان المجلة هي المسؤولة عن نشر المادة، وانه حصل على موافقة الوزارة في إرسال المادة والصور المرفقة، وهذا ما ثبت بختم خاص على المظروف الدي أرسل الى الأردن، وبعد اخذ ورد ومحاضرة طويلة عريضة عن الإعلام القومي، وضرورة ان يكون الإعلامي العراقى حريصاً على بلده بابتعاده عن نشر التقاريس والقصص ربما يستفيد منها الأعداء، وأغلق الملف بموعد على وليمة أقيمت بعد يومين

احتوت ما لذّ وطاب من المأكل و المشرب. عندما شاهدت عدد المجلة وجدت انها عالحت مادتنا بمقدمة ذكرت فيها بان بعض الحكام والرؤساء والملوك العرب اتخذوا منازلهم بعيدا عن شعوبهم، ووضعت صورة قديمة بالأبيض

والأسود للقصر الجمهوري العراقي، اما المادة المرسلة من اليمن فيها مقابلة مع فللآح يقع بيته على بعد أكثر من كيلومترين عن سياج القصر الجمهوري، وكل ما قاله الفلاح الذي تقع أرضه بجوار القصر ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح يبادله التحية حينما يخرج من منزله أي قصره، مع صورة للفلاح وسياج القصر، والمواد المرسلة من الجزائر ولبنان كانت قريبة جدا مع عنوان "جيران الرئيس".

اليوم ذات المحنة مازالت جاثمة على صدورنا، والمشكلة لا تتعلق بالصحفيين العراقيين فقط، في ظل إصرار الأنظمة على رفض منح المعلومات لجهات صحفية، فضلا عن الحواجز الكونكريتية التي تمنع الصحفيين من الوصول للمناطق المحصَّنة وما أكثرها في المنطقة العربية وفي مقدمتها المنطقة الخضراء.

علاءِ حسن

So

# كيف يدفع القذافي رواتب المرتزقة؟

### باريس/أ.ف.ب

قالت صحيفة لوفيغارو الفرنسية إن هزيمة "الكتيبة ٣٢" التي يقودها خميس نجل العقيد معمر القذافى بفعل الضربات الجوية الغربية دفعت القذافي لإبقاء وحداته الخاصة في طرابلس وإرسال عناصر المرتزقة الأفارقة إلى مناطق المواجهات.

وأكدت الصحيفة نقلا عن مصادر ليبية أن تكاليف المرتزقة عالية، إذ يتم صرف مئات الدولارات يوميا للمرتزق الواحد، ويكون الدفع نقداً، وتقول الصحيفة إنه رغم تجميد الودائع الليبية فإن القذافي لم يجد مشكلة في تأمين الموارد المالية التي يحتاج اليها.

ونقلت لوفيغارو تأكيدات صحيفة نيويورك تايمز التى أوضحت امتلاك القذافي مئات مليارات الدولارات نقدا، بحسب مصدر مقرب من الحكومة الليبية، حيث قال إن القذافي يحتفظ بمبالغ ضخمة في مقره بباب العزيزية.

وتقول الصحيفة إن القذافي حصل على هذه الأموال بسبب استيلائه على قسم من مبيعات النفط الليبي، حيث يقول المحامى الفرنسي وليام بوردون إن القذافي وعائلته يستوليان على قسم كبير من إيرادات النفط، وأوضح بوردون أن هناك دعوى في باريس تتعلق بغسل الأموال أبطالها مجموعة

من رجال القذافي وأبنائه، ويقول بوردون "لقد أدرك القذافي باكرا عملية عولمة المال وعترف كيف يستفيد منها"، وأضاف أن ليبيا بشركات استثمار وصندوق سيادي استخدمت لندن وروما بشكل أساسى لوضع الأموال والنشاط في سوق الأسهم فيهما. وأكد المحامى الفرنسى صعوبة

تمييز أموال القذافي وعائلته من

أموال الدولة الليبية، قائلاً: "إنهما في الغالب متجاوران"، كما أوضح أنّ حركة الأموال لم تتوقف، ويرجع السبب إلى سوء نية الحكومات متهما الحكومة الإيطالية بالتلكؤ، ويقول إن المسؤولين الليبيين يواصلون تحركاتهم عبر العالم وهم ينقلون المال في حقائبهم، و استشهد يما ذكرته الصحف البلجيكية عن تحويلات أموال ليبية من بلجيكا نحو السودان وتشاد.

مستعصيا، فتتساءل الصحيفة عن عدد براميل النفط التي بيعت و قورد هذه الحرب.

إن معظمهم متمردون سابقون في الصراعات الأفريقية التي دعمها القذافي من قبل مثل سيراليون وليبيريا وطوارق مالى والنيجر، وقد جندهم القذافي في وحداته العسكرية منذ وقت طويل، إضافة إلى مرتزقة أخرين وصلوا بعد الأحداث الأخبرة، خاصة من تشاد التى يكون رئيسها إدريس ديبي قد أمد القذافي بعناصر خاصة من

> تحركات المرتزقة تتم على الطريقة التشادية حيث يشنون هجمات خاطفة وتبقى قيمة هذه الأموال لغزا

> > سيرا، وتقول إن الأمم المتحدة تشتبه في أن النظام الليبي زور الأرقام الرسمية لعدد البراميل التي بيعت، فهناك ملايين البراميل التي لم تسجل عملية بيعها وهي تشكل

وتنقل الصحيفة عن على زيدان وهو أحد أعضاء المجلس الانتقالي- أن هذه المبالغ هي التي تمول مرتزقة القذافي، ويقدر

عددهم بقرابة ٢٥ ألف مقاتل، قائلاً:

وجودهم بقوله إن على متن سيارات رباعية الدفع، وقال: "كان تراجعنا يوم الأربعاء الماضي لهذا السبب، فقد وجدنا أنفسنا أمام آلاف المقاتلين من الحرس الرئاسي

> وقد كشفت الثورة في ليبيا عن استعانة معمر القذافي بمرتزقة أجانب من جنسيات أحنسة مختلفة للتصدي للشبعب الليبي في

محاولة مستمنتة للنقاء في السلطة، Ala'a.k.Abed 2010

شساط الجاري. ونسببت صحيفة الخارديان



أصبحت أمرا مفروغا منه فإن

معطیات من قبیل جنسیات

أولئك المرتزقة وأعدادهم وطرق

تجنديهم وتاريخ وصولهم إلى

البلاد، يلفها الكثير من الغموض.

وفى حين يفقد النظام ثقته بشعبه

ويتخلى عنه جنوده، فإن المرتزقة

ستيفنس مبعوث الرئيس الأميركي باراك

أوباما، الذي وصل إلى مدينة بنغازي، سيلتقي

بأعضاء المجلس الوطنى الانتقالي الليبي،

وسيناقش معهم احتياجاتهم وإمكاناتهم،

في خطوة قد تمهد الطريق لاعتراف أميركي

مبعوث الرئيس الأميركي باراك أوباما وصل

إلى بنغازى وسيلتقى بأعضاء المجلس الوطني

الانتقالي الليبي في خطوة قد تمهد الطريق

لاعتراف أميركي بالمجلس، وقال إنه جاء

للتعرف على أعضاء المجلس الوطني وعلى نوع

النظام السياسي الذي تعترم المعارضة إقامته

وكيفية مساعدة المجلس الوطني الانتقالي على

دفع المستحقات المالية في ظل العقوبات الدولية

وتابع: "نقر بأن المجلس الوطني الانتقالي

يحتاج للدعم، وسنبحث السبل التي نستطيع

على صعيد أخر عين نظام القذافي عبد العاطي

العبيدي وزيرا للخارجية خلفا لموسى كوسا

الذي كان من أقرب مستشاري القذافي وقد انشق

وجاء قرار تعيين العبيدي الذي كان يشغل نائب

وزير الخارجية للشؤون الأوروبية عندما كان

فى جولة خارجية بحسب ما أكده خالد كعيم

الأسبوع الماضي وفرّ إلى بريطانيا.

وهو نائب آخر لوزير الخارجية.

المفروضة على ليبيا.

من خلالها مساعدته".

وزير للخارجية

الكينية أن كلا من قائد القوات الجوية ومساعد وزير الخارجية الكينيين أقر بوجود مرتزقة كينيين في ليبيا.

وقّالت الصحيفة -التي تصدر في نيروبى-إن"كلابالبصرالكينيين"، بحسب وصفها للمرتزقة، يقاتلون من أجل بقاء القذافي، ونقلت عن

قائد القوات الجوية الكينية رجيب فيتونى أنه شاهد بعينيه سفر نحو خمسة ألاف من المرتزقة على متن طائرات عسكرية ليبية منذ ١٤/

البريطانية لفيتوني القول إن الطائرات كانت تقل ٣٠٠ رجل في الرحلة الواحدة، وكانوا جميعا ينزلون من الطائرات وهم مدججون بالسلاح، مشيرا إلى أنهم كلهم من أفريقيا، من غانا وكينيا. وذكرت الصحيفة في تقرير آخر أنهم قدموا من دول عديدة، مثل تشياد والكونغو الديمقراطية والنيجر ومالى والسودان وبعضهم من أسيا وشرق أوروبا.

وذكس الإعلامي الليبي محمود شمام في تصريح هاتفي للجزيرة نت أنهم يقدرون بالآلاف وأن "من ضمنهم طيارين قدموا من أوروبا

وقال الهادي شلوف عضو محكمة الجنايات الدولية إن نظام القذافي استقدم نحو خمسين ألفا من المرتزقة وهم موجودون حاليا في طرابلس، وإنه يوجد في الأراضي

الليبية نحو ١٥٠ ألف مرتزق. وبحسب شمام فإن أحد بنى عمومة القذافي ويدعى "إبراهيم القذافي، وهو رئيس مجلس إدارة شركة تايم أويل النفطية التي لديها فروع في ٢٢ دولة أفريقية ولها مكتب تمثيل في دبي، هو من يشرف شخصيا

المعارضة الليبية: لا لحوار يُبقي القذاية

على جلب أولئك المرتزقة". ويرى بعض الخبراء أن القذافي كانت له تقليديا شبكة من الجنود المهرة من كل أنحاء غرب أفريقيا" وفقا لأدمز روبرتس مؤلف كتاب وانجا كوب" الذي يحكى محاولة الانقلاب الفاشلة التي قادها سيمون مان ومرتزقة أخرون ضد رئيس غينيا الاستوائية عام ٢٠٠٤.

وذكر الناشط السياسي إبراهيم جبريل للجزيرة أن "بعض المرتزقة موجود في ليبيا منذ أشهر في معسكرات تدريب في الجنوب وكأنه كان هناك توقع بحدوث مثل هذه الانتفاضة، كما أحضر بعضهم بسرعة مؤخراً". وأكد وزير العدل الليبى المستقيل

مصطفى عبد الجليل في مقابلة نشبرتها صحيفة إكسبرسين السويدية قبل أيام وجود مرتزقة فى ليبيا من فترة.

وقَّال: "كنت أعلم قبل الانتفاضة بكثير أن النظام يستخدم المرتزقة، ففي عدد من الجلسات قررت الحكومة منح الجنسية لأفراد من تشماد والنيجر فأعربت عن احتجاجي والأمر موثق".

ونسبت الغارديان لمصادر إعلامية أن هناك إعلانات الأن في كل من غينيا ونيجيريا تعرض على كل من يتم استئجاره للعمل مرتزقا مبلغ ألفى دولار أميركي، مشيرة إلى هذه التقارير ما زالت غير

## العبيدي وزير جديد للخارجية

## يونسس ينتقسد أداء الناتسو بليبي

### طرابلس/وكالات

انتقد اللواء عبد الفتاح يونس قائد أركان جيش التحريس الوطني الليبي بشدة العمليات العسكرية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في ليبيا ووصفها بالبطء، في حين قال مسؤول كبير في الحلف إن الضربات الجوية دمرت ثلاثين في المئة من قدرات القوات الموالية للعقيد معمر القدافي.

وقال يونس في مؤتمر صحفي في بنغازي: إن "رد حلف الناتو بطيء جدا"، وتساءل "هل القوة المعادية المتقدمة تبقى تنتظر حتى يأتيها قصف (الناتو)؟؟.. تكون قد بخلت المدينة وأشعلت فيها النار".

وقال عبد الفتاح يونسى: إن مدينة مصراتة تتعرض لحرب إبادة حقيقية، مبديا خيبة أمله في حلف الناتو بسبب تردده في نجدة سكان مصراتة الذين يتعرضون لقصف يومي من قبل قوات القذافي.

وقال: "لو أرّاد الناتو أن يصرر مصراتة لفعل، لكنه لا يريد فعل ذلك بتعلله بتجنب قتل المدنيين"، وطالب الحلف بأن يؤدي عمله بشكل صحيح وإلا فسيكون على المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا أن يحيل الأمر إلى مجلس الأمن الدولي. وفى رده على سؤال حول صحة أنباء بوجود خلافات في صفوف الثوار وتشتت ولاءاتهم بينه وبين اللواء خليفة حفتر، نفى اللواء يونس وجود هذه الخلافات، وقال: إن حفتر زميل وصديق له وهو "مرحب به في أي وقت



للمشاركة في المعركة". وفي المقابل قال مسؤول عسكري كبير في حلف الناتو إن الضربات الجوية دمّرت ثلاثين في المئة من قدرات القوات الموالية للعقيد معمر القذَّافي. وقال مارك فان أوم وهو ضابط كبير بالحلف في

مؤتمر صحفي في بروكسل إن ضربات الحلف أصابت خلال اليومين الماضيين دبابات القذافي ونظم الدفاع الجوى التابعة له حول مصراتة وبالقرب من البريقة شرق البلاد، حيث يتواصل القتال لليوم السادس على التوالي وفي مناطق

غير أنه أضاف أن استخدام القذافي للمدنيين دروعا بشرية وإخفاء مدرعاته في مناطق سكنية يحد من قدرة الحلف على ضرب الأهداف.



الذي تولى إدارة العمليات العسكرية.

مبعوث أوباما



ى سياق ذي صلة انتقدت روسيا القرار الأميركي بنقل قيادة العمليات إلى حلف شمال الأطلسي. وقالت إن ذلك غير منصوص عليه في القرار الدولي الذي سمح بالتدخل العسكري في

وقد أعلنت وزارة الدفاع الأميركية عن سحب مقاتلاتها التي تشارك في الحملة الدولية في لسا، لكن المتّحدث باسمّ البنتاغون دارين جيمس أوضح أن القوات الأميركية ستبقى مستعدة للتدخل إن طلب ذلك حلف الأطلسي

من جهة أخرى قالت مصادر أميركية إن كريس

## لندن/ يو بي اي

أو أبناءه في السلطة

أعلن ائتلاف "ثورة ١٧/شباط" ومجالس الحكم المحلى بالمنطقة الغربية في ليبيا رفضهم أي حوار مع نظام العقيد الليبي معمر القدافي يقضى ببقائه في السلطة أو يتيح لأي من أبنائه توليها، مجددين شروطهم بضرورة سحب القوات العسكرية من المدن وخارجها وفتح منافذ لهيئات الإغاثة والحرية التامة للشعب في

وقال الائتلاف في بيان رقم (٢): لنعلن رفضنا القاطع والتام لأي شكل من أشكال الحوار مع النظام السابق الذي من شأنه أن يُفضي إلى بقائه أو استمراره في السلطة، وأن أي مُبادرة من هذا النوع ستقابل بالرفض التام من كل القوى الوطنية المشاركة" في

التعبير.

أرض الواقع للمس والنيل من الوحدة الوطنية وضرب النسيج الاجتماعي المتلاحم". الائتلاف او المجالس المحلية. وأعلن البيان رفض هذه القوى الكامل لكل المبادرات التي تروج لإمكانية تولى أو تسلم أي من أبناء القذافي أو عائلته السلطة أو أن يكون لهم أي دور ومرتزقة القذافي"، مؤكداً

وشَّعدد أن لا حوار مع نظام القذافي إلا بعد "سحب جميع القوات العسكرية والميليشيات من داخل المدن وخارجها وعودتها إلى ثكناته، فتح منافذ ومعاس أمنة لهيئات الإغاثة وفرق المساعدات الطبية للمناطق المنكوبة وخاصبة مدن وقرى الجبل الغربي ومدينة الزاوية

عدم التعرض للتظاهرات السلمية وترك الشعب يعبر عن رأيه بحرية تامة". وأكد البيان تمسك الائتلاف والمجالس المحلية "الأبدي والمطلق بعكرى الوحدة الوطنية"، مستنكرا محاولات نظام القذافي التي يقوم بها عبر

وسائل إعلامه وممارساته على

وحيا "انتفاضة شعبنا العظيم وصموده في وجه ألة القتل والفتك والتدمير والإرهاب المنظم من قبل عصابات

دعم المجلس الوطنى الانتقالي في المستقبل السياسي لليبيا" المؤقت ل ممثل شرعى وحيد للشعب الليبي في هذه المرحلة وتعهد ائتلاف "ثورة ١٧/ شباط" ومجالس الحكم المحلية بالمنطقة الغربية بالعمل من أجل تحقيق "أهداف ثورة الشعب الليبي في إسقاط نظام العقيد معمر القذافى وجميع وزواره ومصراتة"، كما اشترط أركانه وإرساء دولة مدنية

حديثة يسودها الدستور، وحكم القانون، وكفالة الحريات العامة ومؤسسات المجتمع المدني على كافة الأراضي الليبية". وتشبهد ليبيا منذ شبياط/ فبراير ثورة للإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي، ويسيطر المعارضون على غالبية الجزء

الشرقى من البلاد، فيما تدخل قوات من تحالف دولي، بناء على قراري مجلس الأمن الدولي ۱۹۷۰ و۱۹۷۳، لحمايتهم وحماية المدنسين من هجمات القوات النظامية التي كادت أن تنجح في إعادة السيطرة على بنغازي، شرق ليبيا، التي تشكل معقلاً للمعارضة".

## رامسىفيلد ينتقد غموض العمليات في ليبيا.. ويقرُّ بهفواته السابقة

## واشنطن/وكالات

في حوار غير منقوصي مع مجلة دير شبيغل الألمانية، تطرق وزير الدفاع الأميركي السابـق، دونالد رامسفيلد، إلى نقاط عدة أهمها، الأهداف غير الواضحة للعملية التي تقوم بها الأن قوات دولية في ليبيا، والجّرائـم "ذات الأضرار الفادحة ً التى ارتكبها "فريق القتل" التابع للجيش الأميركي في أفغانستان، والمقارنات التي لا مفـرّ منهـا مع سجن أبـو غريب، وكذلك الأخطاء التي ارتكبها في عهد الرئيس وبسؤاله في البداية عما إن كان قد سبق

لله أن وضع قاعدة تعنى بتقديم المشورة لغزوات أجنبية، أكد رامسفيلد أنه مرّ بتلك التجربة من قبل.

وتابع بقوله: "عندما تبدأ غزواً، فالقاعدة هي أن المهمة يجب أن تحدد التحالف،

وعما إن كان ذلك ينطبق على العملية التي ينفذها الناتو الأن في ليبيا، أشار رامسفيلد إلى أن الولايات المتحدة لم تتكلم بوضوح عن مهمة واضحة، ثم لفت إلى أن بـلاده بدأت في تجميع تحالف، ثم شرع التحالف في تنفيذ المهمة. و أوضح: أن أعضاء هذا التحالف تحدثو ا

وليس العكس، فلا يجب أن تقوم أولاً

بتجميع تحالف بالعديد من وجهات

النظر المختلفة، ثم تحاول بعد ذلك أن

تحدد المهمة، وهذا ما يؤدي إلى حدوث

نقص في الوضوح بشأن المهمة المزمع

عن مضاوف إنسانية، لكن بغضُ النظر عما إن كان القذافي سيبقى أم سيرحل، فسيكون هناك مزيد من القتلى. وبيّن: "من وجهة نظر إنسانية خالصة، أرى أن هذا الغموض الذي يكتنف مصير

ورداً على تساؤل المجلة بشأن ما كان يوافق خلفه في الوزارة، روبرت غيتس، على التصريح الذي أكد من خلاله على أن ليبيا لا تمثل مصلحة حيوية بالنسبة إلى الولايات المتحدة، قال رامسفيلد إنه لن يعلق على هذا التصريح وإن أكد أنه يرى أن الأجزاء التي يجب الاهتمام بها في تلك المنطقة هو إيران، حيث الرغبة الشديدة في منح المجتمع مساحة أكبر من التحرر،

المعارضين".

لدى الشعب هناك. وبشان واقعية الوعد الذي قطعه أوباما

وكذلك سوريا، حيث توجد الرغبة نفسها

القذافي يعتبر غموضاً ضاراً - وقد يكون العمليات الدائرة في ليبيا على المدى مميتاً في واقع الأمر، فإذا كانت جزءا القصير وبدون إقصام قوات برية، قال من حكومة القذافي أو سلكه العسكري والدبلوماسي، فأنت تريد أن تعرف رامسفيلد إنه من الصعب على أي شخص خارج الحكومة أن يعلق على تفاصيل من ماذا سيحدث إن كنت ترغب في دعم

و أوضح في السياق نفسه كذلك أن هناك أعمالاً علنية، ثم تليها بعد ذلك أعمال

أن بوش قام حينها بحشد ما يقرب من ٤٠

على نفسه بأن تكون مشاركة بلاده في

دولة للمشاركة في العمليات العسكرية ومضى رامسفيلد يؤكد أنه غير نادم على

> ونوّه الوزير السابق أيضاً إلى أن الوقت وحده هو من سيحدد مدى نجاح التحالف في قيادة العمليات الدائرة في ليبيا الأن، خصوصا بعدما قام أوباما بنقل القيادة إلى حلف شمال الأطلسي "الناتو"، وشدد رامسفيلد على حقيقة ما يقال عن أن هناك فرقا واضحا بين الغزو الصالى لليبيا وعملية غزو العراق عام ٢٠٠٣، فيكفى

التعليق الذي سبق وأن استخف فيه من بعض الدول الأوروبية "المزعجة" مثل ألمانيا وفرنسا ووصفه أوروبا بـ" أوروبا وأشار أيضا إلى أنه سيترك مستقبل

القارة للأوروبيين أنفسهم، وقال إنه لم يفاجئ بالقرار الذي اتخذته ألمانيا في ما يتعلق برفضها الانضمام إلى قوات التحالف المشاركة في العمليات التي تشهدها ليبيا الأن، وذلك لأنه لم يَعُدُ يُفَاجَئ بشكل كبير.

وعما إن كان يؤيد المجلة في تأكيدها على حقيقة أن غزو العراق كان مكلفا للغاية، أكد رامسفيلد أن التاريخ هو من سيحكم على هذا الأمر.

وأضاف: "من الصعب وضع سعر على بعض الأشياء، فما قيمة أن تحول دون وقوع أسلحة نووية في أيدي دكتاتور

وأضاف: "وما قيمة أن تنقذ ملايين العراقيين من نظام قمعي؟ وما قيمة أن تمنع النظام العراقي من استهداف

مثل صدام حسين أو في أيدي القذافي،

الدي كان مقتنعاً بأن يتنازل عن برنامجه

النووي قبل بضع سنوات لأنه لم يكن

يرغب في أن تنتهي حياته مثل صدام؟

طائرات أميركية وبريطانية كل يوم تقريباً؟ وما قيمة أن يتحصل العراقيون على حريـة في الصحافـة؟ وما قيمـة أن يذهب وزير خارجية العراق إلى باريس لنطالب بإنهاء نظام القذافي ويُذكّر بالعراق كناموذج، بحيث يمكن أن يوجد نظام سياسي أكثر تصرراً في هذا الجزء من العالم؟ وإذا كان هناك أناس يتوقون إلى الأيام التي كان يتولى فيها صدام حسينِ مقاليد التحكم في البلاد، فأنا لست

لينغ تشي.. المسوت في الشرق

الأوسيط

(١٢٠٠م) يدافع عن تفضيل احتمال إفلات المجسرم في قبالة احتمال إعدام بريء، وذلك في كتابته عن إبعاد عقوبة الإعدام "لأنها بحسبه، قد تنتهي إلى تشريع عدد كبير من الجرائم عقوبتها الإعدام، عدد الجرائم يرداد برأي الحاكم حصراً.

في سنوات كان الموت فيها جدلاً فكرياً بعد أن

ستته الإنسانية العقاياً" طبيعياً يصورته

البشعة بدلاً من استهدافه إبعاد شخص عن

المجتمع، كتب موسى بن ميمون القرطبي

بن ميمون وهو صاحب كتاب "الشرائع وطبيب الدولة الأيوبية، روّعته سهولة الانزلاق السلطاني نحو قرار الإعدام خاصة مع ملك

مهيب مثل السلطان صلاح الدين الأيوبي، تلهج الناسُ بالدعاء له فيما هـو منشغل بقطف رقاب معارضيه السياسيين بتهمة الخروج على طاعة ولى الأمر.

ولرقي فكرة بن ميمون في ذلك العصر ورجاحة التجادل بشأن حق السلطان المطلق (ومعه القضاء البشري) في قبض أرواح الناسن، عدّه البعض من المحققين واضعاً لعلم الفلسفة القانونية الشرائعية في عصور الممالك العربية الإسلامية، أكثر من ذلك، ينسبه مصطفى عبد الرزاق الى جمهرة الفلاسفة المسلمين (رغم أنه كان شيخاً للطائفة الموسوية اليهودية) بعد أن حقق كتابة "دلالة الحائريـن" المستند أصلاً

الى فلسفة بن رشد في إتباع منطق أرسطي لتفسير نصوص القصاص بالموت في الشريعة

وفي الصين القديمة، كانت عهود السلالات قد أُقرَّت (بالحكمة الصينية) ما كان يعرف بعقاب لينغ تشي (الف جرح) وهي أن يمدد المجرم على طاولة خشبية كي يفتح في جسده ألف جرح حتى يفنى في حفلة دم قد تستمر عدة أيام قبل أن تفارق روحه جس*ده*.

المفارقة أن سلالة تانغ الحاكمة التي تلت هذه الحقبة ألغت هذه العقوبة بعد أن عاد (المجددون الحكماء)الى نصوص كونفشيوسية تلعن التمثيل بالإنسان، لكنها أكدت في الوقت نفسه

صور لـ"بيت الإقامة الجبرية" للرئيس المخلوع وعائلته بشرم الشيخ...

المرجانية" بعد أن ردم شواطئ البحر

إلى مواقع العمل لأول مرة وتلتها

الأعمال المعمارية والإنشائية من

خلال شركة المقاولات التي يملكها

حسين سالم، ومنها أعمال صعبة

في ظل الطبيعة الصخرية للمكان

والبناء على الشعاب المرجانية،

نظراً لموقع الأرضى على الحافة

قبل البحر، وتضمنت الأعمال ردما

لشواطئ البحر كانت تتم تحت سمع

وبصس الأجهزة التنفيذية، لدرجة

أن محافظ جنوب سيناء أنذاك كان

ويضيف منير: "قبل الانتهاء من

أعمال البناء طلبت منا الشركة

يحضر بنفسه هذه العمليات.

على سلطنة الإمبراطور ابن السماء والرب. ومع هـذا التسبيب أظن أن بن ميمون إنما جزع من حالات القتل التي شهدها قصر السلطان وعاينها بعينيه قبل أن يلملم عباءته الحاخامية لينظر لإلغاء الإعدام وفقا لنصوص إسلامية وهو ما كان مقبولاً الى حد ما في عصره مع حضور الجدل في مصطلحات: اليقين والشك وحق اليقين وعين اليقين.. الخ.

لكن الحكومات مازالت بحاجة الى الإعدام،التأديبي والتمثيلي، مازالت تنظر الي الإنسان على أنه يمكن أن يعود الى العدم كما أتى أول مرة.

مبارك يقيم في أفخم منتجع . . بناه على "الشعاب

الفيلات وواجهتها بعد تركيبها من

قبل، وكان زجاجا مضاداً للرصاص

بسبب مواجهتها للبحر مباشرة.

ثنائية "إما أنا أو أنت"، مازالت تسود المخ

بأسلوب (التنفيذ المباشس) من قبل رأس النظام نفسه أو بحضوره هي الصورة الأكثر أصالة في ثقافتنا، أصالته أنها تعود بالإنسانية برمتها الى ممارسة اللينغ تشي، الدكتاتور سيفتح (الف جرح) في ضحيته قبل أن يرتضى له منحـة الموت.. لهـذا هناك من يقاتـل الى النهاية ضد الدكتاتور وإن الشعوب التي تخرج على أمثال هـؤ لاء تعلم أن طريق العودة قد خسف وتلاشى .. ترى من سينتصر بالنهاية .

الجمعى للحاكمين، لذلك كانت حالات الإعدام

قيس قاسم العجرش

شريط فيديو يفضح للمرة الأولى مؤامرة الاغتيال

## مبارك رمى كرسيا على السادات . . ثم رشه عميد في الجيش بالغاز



زلزل شريط فيديو مصور لعملية اغتيال الرئيس

وتظهر مقاطع الفيديو منصة العرضى العسكري وتبرز أن وقوف مبارك لإلقاء التحية كان كلمة السر، فبعدها مباشسرة تلقى السادات الرصاصة الأولى من القناص حسـين عباس الـذي فشـل في إصابــة الرقبة، ثــم تظهر الثلاثى عبد الحميد عبد السلام وعطا طايل وخالد الاسلامبولي "الثلاثي الفوضوي"، كما كتب أسفل الشريط وهم يحاولون استكمال المهمة مع توفر تغطية

ما أفشل الخطة هو إطلاق العقيد أسامـة مازن النار من داخل المنصة وهو ما أدى إلى الانسحاب. مقاطع الفيديو وضحت بالكتابة والصور مخطط

الجريمة كاملا بكل مراحله وكشفت أيضا عن خطط بديلة وسريعة التنفيذ، وضعت للاحتمال المفتوح، كما فضحت برودة الدم التي تعامل بها الحاضرون مع السادات الذي كان ملقى على الأرض غارقا في دمـه يحاول إبعاد الكراسي من فوقه، ولا أحد اقترب أو حاول مساعدته، فيما قام مبارك برمي كرسي آخر عليه لعرقلته ومنعه من النهوض، كما اقترب العميد أحمد حتاتة، رئيس أركان حرب الدولة، ورش السادات بغاز الأعصاب من ساعته، وأظهرت الصور الجميع يتفرج، وسارع ممدوح سالم إلى دفع مبارك للهروب على مـتن سيارة الكاديلاك

وأظهرت الصور أيضا مسرح ما بعد الاغتيال منها مقتل محمد يوسف، مصور السادات الشخصى، وتواجد محمد عبد الرحمن، شيخ الأزهر، وبعض الشخصيات العسكرية التي اكتفت بالمشاهدة ولم تحاول حتى التدخل

شرم الشيخ/ وكالات

فى أول صور تنشر للقصر الذي يقيم فيه الرئيس المخلوع حسنى مبارك وعائلته نجح موقع الأسبوع الالكتروني في الحصول على ١٠ صور تعكس حجم المليارات التي أنفقها رجل الأعمال حسين سالم وأشرف نجله خالد حسين سالم على تنفيذه واستخدم في إنشائه أثاثات استوردت خصيصاً لقصر مبارك من أوروبا والولايات المتحدة.

بدأت قصة بناء القصس عام ١٩٩٧ من فلوريدا الأمريكية، حين كلفت إحدى الشركات المصرية إحدى أفضل الشركات الأمريكية بإنشاء حمامات سباحة وأعمال تخصيصية لفيلات تابعة لرجل الأعمال حسين

القصعة الكاملة لإنشاء القصر الذي يملكه حسين سالم يكشفها المهندس المصري كمال نبيل استشاري المشروع وممثل الشركة الأمريكية في مصر، وقال المهندس المصري: إن القصة بدأت حين اتصلت بمكتبنا في فلوريدا إحدى الشركات المصرية للأعمال التخصصية، وطلبت مني استعمال خبرتي كمهندس استشاري معماري لتنفيذ عملية إنشاء حمامات سياحة مماثلة لفيلات كبار الملاك في منتجع جولف شرم الشيخ وفق مخطط المشروع من الشركة المنفذة المملوكة لرجل الأعمال حسين سالم.

وكشف المهندس المصري كمال نبيل استشاري المشروع وممثل الشركة الأمريكية في مصر، أنهم بدأوا في تهيئة الأرض باستخدام أحدث المعدات التى بدت جديدة تنزل

مغادرة الموقع، لأن مالك الفيلا سيزورها، وقد تكرر ذلك عدة مرات حتى انتهت الشركة من أعمالها في الموقع رقم ٢١٢ والتي كان بجوارها ٣ فيلات"، مشيراً إلى أنه أثناء إنشاء الجسم الرئيس للفيلا أنشأت شركة "سالم" أسوارا للفيلات الثلاث وتم عزلها عن بقية الفيلات في المنتجع المجاور، وخصصت لهم طريقاً خاصاً وأيضاً مهبطاً للطائرات حتى امتد الأمر إلى تغيير زجاج

وأشار المهندس المصري إلى أن الفيلا تخضع لإجراءات أمنية مشددة وصارمة، إضافة إلى انتشار قوات الأمن حول مداخل ومخارج الفيلا، لافتاً إلى أن مساحة الفيلا قدرت بـ٢٠٠ مـتر مربع وتتكون من دورين، الدور الأرضي يضم غرفة معيشة ومطبخا مساحته ٤ في ٥ أمتار، موضحاً أن تصميمها عادياً ولا يحمل أي لمسات جمالية على غرار جميع المنتجعات التي يمتلكها حسين سالم، كاشفا أنه كان الاهتمام في بنائها على متانة البناء، واستعانٌ في بنائها بإحدى

الشركات البلجيكية لتأسيسه، بجانب ترأس كبير بواجهة زجاجية على البحر بارتفاع دورين، وفي الدور الثاني غرفة نوم رئيسية وحجرتا نوم إضافيتان وجميع النوافذ التي تكشف البصر مع فتحات شفافة، واصفاً حسين سالم بأنه كان قليل الكلام، ويسعد بتطور الأعمال وكان يقف يتابعنا أثناء تركيب السيراميك بعد اختياره بعنائة فائقة تتناسب مع الظروف المحيطة وطبيعة المياه المالحة، كما يبدو من سيارته "الهامر" المملوكة لحسين سالم.

### القاهرة/ وكالات

كاملة لهم، بعد تواطؤ رجال الحراسة ومغادرتهم المكان،



المصري الأسبق أنور السادات وسائل الإعلام العربية والدولية ومختلف الوكالات والمدونات والمواقع الإخبارية في العالم. الفيديو نشس أول أمس لأول مرة على "اليوتوب" وحقق نسبة تحميل تاريخية، لأنه فضح بالصورة طلاسم قضية ظلت اللغز المحير الذي باءت أي محاولة لحله سابقا بالفشل. وتحول أي طلب لإعادة فتح التحقيق في عهد مبارك إلى عملية تصفية واعتقالات طالت الشهود وعائلة السادات.

لإسعاف السادات، مثلما فعلت خوفا على حياة مبارك.

## تواجده بالمنتجع أثر سلبا على السياحة السفيرة الأمريكية اجتمعت سرا بمبارك في شرم الشيخ

## القاهرة/وكالات

كشفت مصادر مطلعة بأن اجتماعا سريا جمع مؤخرا في منتجع شرم الشيخ الرئيس المخلوع حسني مبارك والسفيرة الأمريكية في القاهرة سكوبي، تم خلاله بحث اختيار مرشح لرئاسة الجمهورية يحظى برضى الإدارة الأمريكية.

وأضافت المصادر بأنه تم الاتفاق على ترشيح عمر سليمان باعتباره شخصية تحظى بتوافق أمريكي إسرائيلي، وعقب تسرب أنباء هذا الآجتماع أطلقت مجموعة من القوى السياسية حملة تحمل شعار "الشعب يريد اعتقال الرئيس": وفى الوقت نفسه انتقد قانونيون قرار انتقال هيئة التحقيق إلى مقر إقامة الرئيس السابق في شرم الشيخ، استنادا

لمبدأ أن المتهمين أمام القانون سواء. وأكد المستشار رفعت السيد، رئيس نادي قضاة أسيوط السابق ورئيس محكمة جنايات الجيزة، أن القاعدة العامة تقول إنه إذا كان المتهم في حالة صحية لا تسمح له بالانتقال إلى سرايا النيابة يتعين على المحقق التنقل إليه في مكان تواجده.

من جانبه قال المستشار محمد حامد الجمل، رئيس مجلس الدولة الأسبق، أن العرف جرى على أن تنتقل النيابة العامة إلا لأسباب قِهرية، كأن يكون الشاهد أو المتهم مصاباً.

وقال المستشار إسماعيل بسيوني، رئيس نادي قضاة الإسكندرية السابق، بأن في حالة مبارك قد تتدخل الاحتباطات الأمنية



وأشار الدكتور بهاء الدين أبو شقة، المحامي، إلى أن التحقيق يخضع لسلطة المحقق وإذا وجد أن هناك ماً يحول دون إمكانية استجواب المتهم في مكان التحقيق فيجوز الإنابة القضائية بالنسبة للمختص بالتحقيق، وهذه مسألة تقديرية تخضع لسلطة المحقق ولا

قد يتعرض لاعتداءات من قبل الجماهير، كما حدث مع حبيب العادلي.

بالميدان حتى تتحقق مطالبهم. كما قال مصطفى شوقى، أحد شباب الائتلاف، في تصريح لـ "الشروق" إنهم سيطلقون على التظاهرة المليونية المقبلة بسرعــة تقديم كشــف حساب مــن حانب المجلس العسكري عما حدث خلال الفترة

توجد عيوب إجرائية تشوب القرار. من ناحية أخرى قال مصدر أمنى بمحافظة جنوب سيناء أن وجود الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك في شرم الشيخ يؤثر سلبا في تدفق السياح الأجانب على المدينة في ظل الحراسة المشددة التي تقيد تحركاتُ السائحين.

ومع استمرار الغموض بشأن محاكمة مبارك قرر ائتلاف شياب الثورة وعدد من التنظيمات الشبابية بالأحزاب و الحركات السياسية الحشيد لمليونية التطهير والمحاسبة بميدان التحرير الجمعة المقبلة مع مواصلة الاعتصام

جمعة المحاسبة" بسبب مطالب الشباب الماضية، وتحديدا ما بعد تنحى الرئيس المخلوع مبارك، مشيراً إلى أن بيان الائتلاف سيركز على ترتيب أولويات

المرحلة المقبلة، وعلى رأسها حزمة مطالب متعلقة بالانتخابات البرلمانية المقبلة وتهيئة المناخ الملائم لخوضها.

وضرورة إجراء محاكمة علنية وإعلان إجراءات إرجاع الأموال المنهوبة من الخارج وتقديم من أطلقوا الرصاص الحيى على الشبهداء للمحاكمة، فضلاً عن وضع الحد الأدنى للأجور، وأضاف شوقي: إنه لا يوجد قرار بعمل اعتصام مفتوح حتى الأن في ميدان التحريس بينما سيكون الاعتصام رمزياً في حالة تقريره.

في المقابل أوضح خالد تليمة، أحد شُمات الائتلاف، بأن السبب الرئيسي لهذا التحرك هو مواجهة ما يقوم به المجلس العسكري وتجلي خلال الإعلان الدستوري الذي وضع لنفسه سلطات مطلقة لا تتناسب مع أهداف الشورة الشريفة، مؤكداً أن ثلث السلطات ستنتقل تدريجياً إلى الرئيس القادم، مشيراً إلى ضرورة العودة إلى نضال الميدان حتى تتحقق مطالب الشباب وحماية الثورة من محاولات الالتفاف عليها.

أطلقوا عليه "جمعة المحاكمة والتطهير'

في ميدان التحريس، للمطالبة بتقديم

وقال بيانان لـ"ائتلاف شياب الثورة"،

مبارك إلى محاكمة عاجلة.

ثروته أمر رئيس جهاز الكسب غير المشروع في مصر عاصم الجوهري بأستدعاء جمال مبارك نجل الرئيس المخلوع حسنى مبارك والرئيس السابـق لديـوان رئاسـة الجمهورية زكريا عزمي

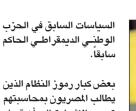
تحقيق مع جمال مبارك في تضخم

ونقلت وكالة يونايت برس إنترناشيونال عن مصدر قضائي تأكيده الثلاثاء أن التحريات حول ثروة عزمي وزوجته بهية

للتحقيق معهما بتهم تتعلق

عبد المنعم سليمان أظهرت أنه يمتلك العديد من العقارات والفلل بما لا يتناسب مع مصادر

دخله المشروعة. وحسب المصدر القضائي سيمثل عزمي أمام التحقيقات لدى جهاز الكسب غير المشروع التابع لوزارة العدل، كما قرر الجوهري استدعاء جمال مبارك الأسبوع المقبل لسماع أقوالـه في التحقيقـات التـي تتهمـه بتضخـم ثروته بطريقة غير مشروعة بصفته أمين لجنة



تجدر الإشارة إلى أن قرار جهاز الكسب غير المشروع يأتى بعد إعلان شباب الثورة المصرية نيتهم تنظيم تظاهرة مليونية الجمعة القادمة في ميدان التحرير وسط العاصمة القاهرة، للمطالبة بتسريع محاكمة

حسني مبارك وعائلته والمسؤولين المتورطين بالفساد في عهده.

وتجـري النيابة العامـة في مصر تحقيقات في اتهامات للرئيس المخلوع وعائلته بتضخم ثرواتهم بطريقة غير مشروعة، وكان النائب العام قد أصدر في ٢٨ فبراير/شباط قرارا بمنع مبارك وأفراد أسرته من السفر، كما قرر منع مبارك من التصرف في حساباته البنكية وتجميد أرصدته بالخارج.

## المجلس العسكري يشكل لجنة قضائية للتحقيق بشأن ثروة مبارك

### القاهرة/أ.ف.ب

قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية تشكسل لجنة قضائسة برئاسة المستشار عصام الجوهري، مساعد وزير العدل لشؤون الكسب غير المشروع، تتولى اتخاذ كافلة الإجراءات القضائية والقانونية للوقوف على صحة ما ورد بالدلاغات المقدمة ضد الرئيس السابق محمد حسنى مبارك وأفراد عائلته، المتعلقة بتضخم ثرواتهم، والوقوف على صحة وسلامة ما أذاعته بعض وسائل الإعلام، بشأن تملك الرئيس السابق وأفراد عائلته عقارات ومنقولات

وحسابات مصرفية خارج مصر. وتضم اللجنة في عضويتها كلاً من المستشار عادلي محمد فهمي، مدير إدارة التعاون الدولي بوزارة العدل، والمستشار خالد سليم علي، رئيس هيئة الفحصى والتحقيق بإدارة الكسب غير

المشروع، والمستشار أحمد سعد محمود، عضو قسم المنازعات الخارجية بهيئة قضاياً الدولة، والمستشار أسر محمود حرب، عضو قسم المنازعات الخارجية بهيئة قضايا الدولة. وتتضمن اختصاصات اللجنة استصدار

الإجراءات التحفظية اللازمة لمنع مبارك وأفراد أسرته من التصرف في ما قد يتبين وجوده من أموال عقارية أو منقولة أو حسابات مصرفية خارج مصر، ومتابعة تنفيذ ما صدر من أو امر بتجميد هذه الأموال في الدولة الموجودة بها واتخاذ إجراءات كشف السرية طبقاً للقوانين الداخلية لهذه الدولة.

كما تتضمن اختصاصات اللجنة اتضاذ الإجراءات القضائية والقوانين اللازمـة لاستصدار أحكام بأحقية مصر في استرداد العقارات وكافة الأموال الموجودة في الخارج، في حال ثبوت

حصول مبارك أو أي من أفراد عائلته عليها بطريقة غير مشروعة، وكذلك استصدار الأحكام القضائية بإلزامهم بالتعويض عن الأضرار التي لحقت من جراء ذلك في الداخل أو الخارج.

وخوّل المجلس اللجنة القضائعة اتخاذ الإجراءات الضرورية في سبيل القيام بأعمالها، ومنها الاطلاع على الملفات والبيانات والأوراق الموجودة لدى الجهات القضائية والرقابية والتنفيذية والبنوك، والحصول على صور منها، بما في ذلك الجهات التي تعتبر البيانات والأوراق التي تتداولها سرية، وتلقي المعلومات والبيانات والمستندات، وسماع أقوال الشهود ومناقشتهم داخل مصر أو خارجها، وكذلك سؤال الرئيس السابق أو أي فرد من أفراد أسرته أثناء التحقيقات التي تجريها إدارة الكسب غير المشروع، والاستعانة بمن تراه من

الخبراء المصرفيين والماليين والمترجمين لمعاونتها في إنجاز مهامها. في غضون ذلك، دعا شباب الثورة إلى تظاهرة مليونية جديدة الجمعة فيما

المليونية الجديدة تأتى تأكيدا على مطالب تظاهرة الجمعة الماضية بالإسراع في محاكمة رموز الفساد و "قتلة المتظاهرين".

و"تحالف ثوار مصر" إن التظاهرة

وطالب "تحالف ثوار مصر" المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الحاكم، بسرعة القبضى على مبارك وأسرته ومحاكمتهم

مطالبة بمحاكمة شعبية

لمبارك وأسرته بـ"التحرير' أعلن اتحاد شباب ثورة ٢٥ ك٢ أنه تقدم بطلب رسمى إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة لمثول الرئيس السابق، محمد حسنى مبارك وأسرته، أمام محاكمة شعبية في ميدان التحريس يوم الجمعة المقبل واستكمال المحاكمة الشعدسة التي بدأها الاتحاد الأسبوع الماضي في

الميدان خلال تظاهرات "جمعة الإنقاذ" والتى طالبت خلالها هيئة المحكمة بمثول مبارك للرد على التهم الموجهة إليه من قبل المحكمة. وقال بيان للاتحاد إن وقت المحاسبة الفعلية لمبارك وأسرته حان وإن ذلك يمثل مطلباً أساسياً من مطالب الثورة ولن يتنازل عنه الشعب مهما مرت عليه الأيام، مشيراً إلى أن المحاكمة في

ميدان التحرير لن تكون لمبارك وأسرته فحسب، وإنما ستطال أيضا جميع رموز النظام السابق المسؤولين عن الفساد. ودعا البيان الجماهير المصرية إلى النزول إلى ميدان التحرير الجمعة المقبلة للمشاركة في جمعة "المحاكمة و التطهير" للتأكيد على المطالب بسرعة تنفيذ المطالب الأساسية للشعب المصري في هذه المرحلة من أجل تطهير البلاد من الفساد ورموزه.

## سيف القذافي يطلب ود ثوار ليبيا

قالت صحيفة إندبندنت البريطانية إن مندوبين عن سيف الإسلام القذافي أكدوا دعمه لإصلاحات جذرية وانتخابات ديمقراطية في البلاد من خلال اتصالات غير رسمية بقيادة الثوار، في محاولة لإبرام اتفاق لإنهاء القتال.

وقالت مصادر دبلوماسية إن المؤيدين الذين يتحركون من

> خللال وسنطاء لسيف الإسسلام أكدوا اتصالاته السابقة بمعظم كسار أعضياء الإدارة الانتقالية فى بنخازى لتوضيح التزامة المسبق باتفاق

الأسبوع الماضى أن سيف كان يقترح اتفاقا يقيد دور والده ويضم شخصيات معارضة في حكومة انتقالية، ويمكن أن تجرى انتخابات في المستقبل القريب وتتم عملية مصالحة في محاولة للأم الجروح الغائرة بين النظام ومعارضيه.

وقالت الصحيفة إن مقترحات مماثلة قدمها ليبيون يعيشون في الخارج يقولون إنهم يريدون إنهاء القتال الذي أزهق أرواح آلاف

وأضافت: أن أولئك الذين يحاولون الدفاع عن سيف القذافي يشيرون إلى علاقته السابقة بمصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطنى للثوار وعلى العيساوي ممثل المجلس للشؤون الخارجية.

لكن، كما قالت الصحيفة، هناك القليل الذي يشير إلى أن حملة سيف القذافي لإظهار نفسه بأنه الرجل الذي يأتي بالسلام لليبيا تلقى أي نجاح.

فقد اعترفت الحكومة الإيطالية أمس بإدارة الثوار ممثلا شرعيا لليبيا. وأعلن وزير خارجيتها فرانكو فراتيني أن إيجاد حل لمستقبل ليبيا مشروط برحيل نظام القذافي

ومغادرة القذافي نفسه وعائلته البلاد. وأشمارت الصحيفة إلى ما قاله مصدر دبلوماسي غربي رفيع المستوى أمس من أن الناس قد يقولون إن اقتراح سيف الإسلام فاشل ولن يكتب له النجاح، لكن من الواضح

أنه لا يعتقد ذلك.

وأضاف المصدر أن "هناك دليلا على أن بعض التحركات المترددة وجس النبض تجري عبر أطراف ثالثة، لكن من غير المعلوم ماذا سيكون موقف معمر القذافي من كل هذا، فالنظام يبحث عن مخرج، والمعارضة أدركت أنها لا تستطيع تحقيق نصر عسكري

ونوهت الصحيفة إلى جولة نائب وزير الخارجية الليبي عبد العاطي عبيدي في اليونان وتركيا ومالطا لإجراء مناقشات

حول إمكانية وقف إطلاق النار. وقال مسؤول في أثينا: إن "المبعوث الليبي يريد أن ينقل أن ليبيا لديها النية للتفاوض. ونحن لا نعتقد أن من المكن أن يكون هناك حل عسكري للأزمة.

من جانب آخر نقلت صحيفة "فرانس سو ار" الفرنسية عن بشير صالح أمين سر العقيد معمر القذافي نفيه أي دور لأبناء الزعيم الليبى فى الحركة الدبلوماسية التى يجريها النظام الليبي، وقال صالح في حوار مع

تكشف الوكالـة عن فحوى الرسالـة ولم تقدم أي

وسحبت الولايات المتحدة الاثنين مقاتلاتها

وصواريخ العابرة من طراز توماهوك من مسرح

العمليات في ليبيا بعد ان تولى الحلف الأطلسي

مهمة العمليات العسكرية في هذا البلد، ولن

يقدم الجيش الأميركي من الآن وصاعداً سوى

طائرات للتزود بالوقود في الجو والقيام بمهمات

القذافي بعث برسالة الى أوباما

تشويش ومراقبة.

الوحيد الذي يملك سلطة التفاوض. وفى إجابة على سؤال للصحيفة عن محمد إسماعيل مبعوث نجل القذافي سيف الإسسلام إلى لندن الأسبوع الماضي، ردّ المسؤول الليبي بالقول "المشكلة أن الغرب لم يفهم حتى الساعة طبيعة النظام السياسي

لدينا، البلاد الأن وفي ظل هذه الحرب تدارّ من طرف مجموعة تتألف من سنة أشخاص، هم من يقرر داخل اللجنة الشعبية العليا، وهولاء الوزراء الستة تابعون لوزارة الخارجية، وتحت إمرة القائد". الصحيفة إن وزارة الخارجية هي الجهاز

الوحيدة التي يمكن أن تحل الأزمة الحالية هي ما يتم عن طريق الاتحاد الأفريقي.

في الشمأن الليبي، لأنها قضية أفريقية، قائلا: إن الحل هو ما سيعتمده الاتحاد الأفريقي بهذا الخصوص، وإنهم سينفذون كل القرآرات التي يتخذها بما فيها خريطة الطريق التي حددت ملامح الضروج من الأزمة، مؤكدا تمسكهم بأي حل يأتي عن طريق الاتحاد الأفريقي، حتى لو تضمن ذلك إجراء استفتاء على بقاء أو رحيل القذافي عن السلطة.

وفي سياق آخر نشرت مجلة "لوبوان" مقالاً للكاتب جان غيزنل استعرض فيه الحصيلة الأولية للضربات الجوية الفرنسية التي تدخل يومها السادس عشر دون أن تتضح الأهداف الفرنسية من ورائها حسب تعبير

وقال غيزنل: إن الأهداف التي حددها

ويضيف الكاتب: أن فرنسا حشدت وسائل

ويوغل الكاتب في وصف بعض التفاصيل العسكرية الدقيقة للتدخل الفرنسي في ليبيا، التى أرادت فرنسا من خلالها تدمير منشات القيادة العسكرية لأنصار القذافي، كاستخدام طائرات رافال وميراج ٢٠٠٠-دي اللتين كان لهما الدور الكبير في

القدرات العسكرية للقذافي، في حين تحدثت يمثل أكثر من ثلثي إيرادات النفط الليبي.

و نقلت الصحيفة عن المسؤول الليبي –الذي وصفته بأنه أقرب المقربين للقذافي وأحد معاونيه المتنفذين- أن جهود الوساطة

وأضاف: أن الغرب لا يملك شرعية التدخل

ساركوزي أثناء اختتام قمة الإليزيه في ١٩/أذار الماضي كانت تركز على الإسراع لوقف إطلاق النار، ووقف زحف قوات العقيد القذافي، وذلك طبقا للقرار الأممى رقم ۱۹۷۳.

عسكرية لإعاقة تقدم كتائب القذافي إلى المناطق التي يسيطر عليها الثوار، وأشار الكاتب إلى اندفاع فرنسا العسكري في ظل تحقيق نتائج كبيرة مثل شل قدرة القوات الجوية التابعة للعقيد وضرباتها الميدانية التي استخدمت فيها صواريخ أرض/جو الأكثر فتكا.

كما نقلت لوفيغارو عن جنرال في حلف الناتو أمس الثلاثاء تدمير قواته ثلث صحيفة "لوموند" عن سيطرة الثوار على حقول نفط منطقة سارير في الشرق، ومنشات التكرير والتصدير في طبرق وبنغازي، وترى الصحيفة أن هذا النشاط

## صنم الجزيرة

تقدم فضائية الجزيرة نفسها، باعتبارها الناطق باسم الجماهير العربية المتمردة على قياداتها الدكتاتورية، وهي تنطلق في ذلك باعتبارها بوقاً لجماعة الإخوان المسلمين، وباعتبار أن ذلك التنظيم ينطق باسم الجماهير، ويعبر عن طموحاتها. ووصل الأمر إلى حد ترشح الشيخ القرضاوي، وهو راعى الجزيرة ويحمل الجنسية القطريّة، لرئاسة أكبر الدول العربية، الّتي يأبى تاريخها وحاضرها وطبيعة تكوين مجتمعها أن يحكمها خميني آخر، وهاهو تنظيم الإخوان يحاول سرقة نجاحات الثورة المصرية، المعمدة بدم شباب الفيسبوك، الـذي نتوقع أن يفتى القرضاوي بحرمته، حين يحاول شبابه التعبير عن أنفسهم بالحرية التي يقيدها تنظيم الإخوان، ويحصرها في إطار شعاراته الطنانة، الخالية من أي مضامين عملية، قادرة على التعامل مع مجتمع يتشكل من ثمانين مليونا من المصريين، بينهم الأقباط وفيهم الكثير من اليساريين الرافضين لفكر الإخوان، وفيهم أيضاً ليبراليون وبهائيون ويهود، يرفضون جميعاً حكم الإخوان وممارساتهم.

في الأردن يسعى مراسلو الجزيرة لتقديم أنفسهم كشهداء محتملين، نتيجة تغطيتهم الاحتجاجات، التي لا تحظى بالرضى عند بعض الأردنيين، الذين يرون في تغطية الجزيرة للأحداث في بلدهم انحيازاً وكيديـة، تبعدها عن المهنية التي طالما تغنت بها، ووصل الأمر بواحد من مراسليها، إلى استدعاء التأييد المناطقي والعشائري لموقفه، وهو موقـف مفهـوم في إطار "انصـر أخاك ظالمـا أو مظلومــا"، لكنه يبدو شديـد الغرابة من فضائية تهاجم العشائرية الأردنية بمناسبة وبغير مناسبة، وكأن النظام الراعي لهذه الفضائية لاينبني على أضيق أشكال العشائرية، التي تبيح لأبناء واحدة من عائلات قطر، الاستئثار بـ ثروات الجزيرة النفطية، وتبديدها ذات اليمين وذات الشمال، بحثاً عن دور لا يتناسب مع حجم قطر، ولا مع تاريخها، ولا مع ارتباطاتها المشبوهة، التي قد تكون قاعدة العيديد أبرز تجلياتها.

لاندين موقف الصحفيين الأردنيين الذين استنكروا الموقف المعادي فضائية الجزيرة، لكننا نحب أن نفهمه باعتباره دفاعاً عن حرية الصحافة، وليس باعتباره تأييدا لموقف تلك الفضائية من النظام الأردني، الذي بادر يوم انقلاب الفتى على و الده، لتأييد نلك الانقلاب، على أمل أن يكون الابن أكثر رأفة بالمواطين القطريين من والده، وعلى أمل أن يسخر الحاكم الجديد ثروات البلاد الهائلة لمنفعة الشعب القطري وتقدمه، وليس للبحثِ عن أدوار تزيد مساحاتها بمئات المرات عن مساحة الجزيرة، وطنا وفضائية مشبوهة.

لجزيرة تؤدي دوراً رسم بعناية قبل انطلاقها، ولا نستطيع لومها على نجاحها، المبنى على المال قبل أن يكون على الدور الإعلامي، ونعرف أنها مستعدة لدفع أي مبلغ للإعلامي الناجح، إن هي رغبت باستقطابه، لكننا نملك حق لومها على صناعة الخبر، بدل نقله كما هو في واقع الحال، والضالعون في خفايا الإعلام المرئى، قادرون بساطـة على اكتشـاف الخبر المصنوع وتمييزه عـن الخبر المنقول، والجزيرة حين تصنع خبرها تكون منصارة إلى الفكرة التى ترغب بزرعها في أذهان الناس، خاصة وهي تعيد تكرارها مئات المرات حتى بعد شهر على الحادثة، و الجزيرة قادرة – ونلومها على ذلك – على تضخيم أي حدث في أي دولة عربية بما يخدم مخططاتها، كما هي قادرة على تجاهل أي حدث كبير، دون أن يرف جفن مسؤوليها، إن لم يكن في سياق أهدافها.

نعرفٌ أن الكثير من العاملين في هذه الفضائية، لا يحملون أفكار منشئيها وداعميها والمنفقين عليها، وأن ظروف الحياة دفعتهم إليها، وأن قبول إدارة هذه الفضائية بعمل هؤ لاء فيها، ناجم عن عدم توفر كوادر من نفس خطها السياسي لشغل تلك الوظائف، أو لأن قدرات هؤلاء الاستثنائية تستِدعي استقطابهم، لإسباغ صورة نجاحهم على شاشتها، ويقيناً أن انطلاقة هذه الفضائية استقطبت ملايين

المشاهدين، بسبب غياب المنافسة من جهة، وبؤس الإعلام الرسمي، العاجز عن الخروج من فكرة أن أي تصرف يقوم به الحاكم، أهم من أي حدث في الوطن وفي العالم أيضاً، لكننا نعرف اليوم أن الجزيرة تسعى لأداء دور سياسى، قبل أداء مهمتها الإعلامية التي كنا نأمل أن تكون الأساس، وأن تتوقف عندها، قبل أن تحاول تنصيب نفسها صنماً، في زمن زالت فيه

حازم مبيضين

## الغرب يدرس رفع العقوبات عن عائلة القذاية مقابل تخليهم عنه

طرابلس/افب

أعلنت وكاللة الأنباء الليبيلة الرسميلة أمسر

الأربعاء ان العقيد معمر القذافي بعث برسالة

الى الرئيس الأميركي باراك اوباما بعد إعلان

واشنطن انسحابها من الحملة العسكرية على

وقالت الوكالة ان القذافي "بعث برسالة الى

اوبامـا في أعقـاب انسحاب أميركا مـن التحالف

الاستعماري العدواني الصليبي ضد ليبيا"، ولم

ليبيا، من دون ان تكشف عن فحواها.

## بنغازي/رويترز

أفادت تقارير بأن مسؤولين أمريكيين وأوروبيين يعكفون على دراسة اقتراح رفع حظر السفر وإلغاء تجميد أرصدة عائلة العقيد معمر القذافي مُقَابِل تخليهم عنه.

، و قالت و كالة أنباء أسوشييتدبرس: إن مسؤولين فى وزارة الخزانة الأمريكية والخارجية البريطانية اعدوا تفاصيل الاقتراح الذي قالت عنه مصادر دبلوماسية غربية إنه "عرض لا يمكن

وتجري مناقشات مكثفة لعرض التفاصيل النهائية على اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد

الأوروبي الأسبوع المقبل. كما ستجري مناقشات بشأن الموضوع بين الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي خاصة لتحديد موقف أي أسماء وردت في قائمة العقوبات

المفروضة على ليبيا. ومن المعتقد أن أولاد القذافي السبعة وابنته وزوجته وابنى عمه وآخرين مقربين منه يساعدونه في تعزيز أركان حكمه منذ سنوات

ويرى الغرب أنه يمكن منح هـؤلاء الفرصة لرفع أسمائهم من القائمـة السوداء الدولية والحصول

واشنطن/وكالات

معمر القذافي.

كشفت نيويورك تايمز عن صور

عثر عليها في قسم شرطة مدينة

الزاوية الليبية المحاصرة غربي

البلاد تظهر إساءة معاملة الشرطة

للسجناء والمعتقلين وانتهاكات . لحقوق الإنسان في عهد العقيد

ففى الطابق الثاني من مقر شرطة في

مدينة الزاوية الليبية -الذي تعرض

للاحتراق بعد أن استولى عليه أبناء

المدينة المحاصرة الثائرون- تناثرت صور متعددة لمختلف السحناء

الذين قادهم حظهم العاثر للوقوع

فى أيدي الأجهزة الأمنية القاسية

الصور تظهر علامأت التعذيب

على جثث قتلى من المساجين الذين

قضوا على أيدي شرطة القذافي،

حيث تظهر في إحدى الصوّر

علامات تعذيب على ظهر جثة

رجل وهو بملابسه الداخلية فقط،

و القمعية التابعة للقذافي.

على مليارات الدولارات من الأرصدة المجمدة إذا تخلوا عنه، لكن منتقدي هذا الاقتراح يرون أنه

وحيث تكون رحلتهم الأخيرة بعد

التعذيب. وعثر الصحفيون على

الصور أثناء زيارتهم

الرسمية للمدينة بعد

أن استعادت قوات

الــقــذافي المدينــة

المدمرة، حيث هاجمت

القوات الأمنية التابعة

للقذافى الثوار لأكثر

وتقول نيويورك

تايمز إن صور جثث

المعتقلين التي بدت

علمها أثار التعذيب

واضبحة في مبنى

شسرطة مدينة

الــزاويــة تشير

إلى عهد طويل

من التعذيب

العنفضد

المدنيين، وإلى انتهاكات

من أسبوع.

شرطة القدافي مارست التعذيب والقتل

وصورة أخرى عليها آثار تعذيب

لجثة رجل عار ووجهه إلى أسفل

فى القبو أسفل مبنى شرطة مدينة

الزاوية عثر على زجاجتي خمر

في إحدى الغرف، وكانت الأخرى

غرفة الإعدام، حيث يتم القضاء

على المعتقلين وحيث تكون رحلتهم

الأخيرة مع العذاب، وبينما كشفت

صبور أخسرى وجسوه الضحايا

المتوفين وهي تحمل علامات

وتعابير الرعب والذعر، أظهرت

صور غيرها بركا صغيرة مملوءة

بالدم وطاولات فوقها زجاجات

وأمسا في القبو أسسفل مبنى

الشمرطة، فعثر على زجاجتي خمر في إحدى الغرف، وأما

الأخرى فكانت غرفة الإعدام،

حيث يتم القضاء على المعتقلين

ومساحيق ومنشار طويل.

غرفة الإعدام

و يداه مقيدتان.

يمثل نموذجا سيئا ويتساءلون عن مدى شرعية تقديم حوافز تشمل مليارات الدولارات لأشخاص مدينة البريقة النفطية شرقى البلاد. المجلس الانتقالي

كما التقى مبعوث أمريكى في بنغازي بممثلي

يشار إلى أن الاتحاد الأوروبي سيبحث الأسبوع

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية قد قررت الاثنين الماضي إلغاء العقوبات المفروضة على كوسا قائلة إن الإجراء قد يشجع مسؤولين آخرين على الانشقاق عن نظام القذافي.

حقوق الإنسبان التي تعرض لها

الشعب الليبي في العهد القمعي

والاستبدادي للقذافي.

قد يكونون متورطين في سلب هذه الأموال من الشعب الليبي، كما يشكك مراقبون في إمكانية نجاح هذا الاقتراح في الإطاحة بالعقيد معمر القذافي. جاء ذلك بينما تواصل قصف قوات الناتو يوم الثلاثاء مواقع قوات القذافي خارج

المجلس الانتقالي الليبي المعارض، وقالت أنباء إن المفاوضات تناولت خطوات الاعتراف الأمريكي بالمجلس.

المقبل إمكانية رفع حظر السفر وتجميد الأرصدة المفروض على وزير الخارجية الليبى المنشق موسى كوسا الذي وصل إلى بريطانيا الأسبوع

# شوار اليمن يرفضون الوساطة الخليجية



### صنعاء/وكالات

قوبلت الوساطة التى أطلقها وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي لإقامة حوار بين الحكومة والمعارضة اليمنية لإنهاء الأزَّمة السياسية، برفض قاطع من قبل شباب الثورة المعتصمين في ١٥ محافظة يمنية.

وقد أعلنت اللجنة التنظيمية للثورة الشبابية الشعبية في بيان رفضها المطلق لأي مساع لا تحقق المطلب الأساسي للثوار المتمثل برحيل فوري وغير مشروط للرئيس

اليمنى على عبد الله صالح ونظامه.

التي تمثل إرادة الشعب اليمني الذي ضرب أروع وكان مصـدر حكومـي مسـؤول قد أشـاد بالدور السعودي الداعم لقرار مجلس وزراء خارجية دول الخليج العربية المتضمن دعوة الأطراف

وفى معرض تعليقه على الدعوة الخليجية شجب

وجاء في البيان الذي تُلى على منصة ساحة التغيير بصنعاء "لقد حملنا الشهداء الذين رووا بدمائهم هذه الثورة وضحوا بأرواحهم من أجلها أن نحميها. وأي حلول لا ترتقي إلى إسقاط النظام تعد خيانة للدماء والأرواح". وشدد البيان على أنه "لا أوصياء على الثورة

الأمثلة في الصبر والتضحية والصمود". اليمنية إلى الحوار وحل الأزمة السياسية بطرق سلمية، في الرياض.

وأكد المصدر حرص الحكومة اليمنية على حل أي خلافات من خلال الجلوس على طاولة الحوار وبعيدًا عن أي عنف أو فوضى أو تخريب.

### تكفير الخطيئة

عضو المركن الإعلامي بساحة التغيير بصنعاء على الجرادي الدور السعودي حيال الأزمة اليمنية، متهما الرياض بارتكاب خطاً فادح في عام ١٩٧٨ حينما سلمت على صالح الحكم وضغطت على المكونات الاجتماعية حينذاك للقبول بهذا الأمر "ومند ٣٣ عاما من حكم صالح ذاق اليمنيون الأمرين".

بالتكفير عن "هـذه الخطيئة التاريخية" من خلال مطالبة صالح بالتنحى صراحة، خاصة بعد أن خرج اليمنيون بالملايين يطالبون برحيله، واعتبر أن أي وساطة للحوار مع النظام هي بمثابة طوق

نجاة للسلطة ودعم مباشر لها.

### كلمة الشباب

من جهته قال رئيس حزب الحق و القيادي في أحزاب اللقاء المشترك المعارضة حسن زيد إن أحزاب اللقاء ليست طرفا رئيسيا فيما يجري في اليمن حالياً، بل هي شريك فيه، وأكد للجزيرة نت أن الطرف المعنى بقبول الوساطة الخليجية هم الشباب الموجودون في ساحات التغيير وميادين الحريبة بعموم المحافظات، وتوقع زيد قبول الشباب بالوساطة الخليجية إذا تمخضى عنها ترتيب الرحيل العاجل للرئيس".

أما الناطق الرسمي باسم اللجنة التحضيرية للحوار الوطنى محمد الصبري فقد هون من الدعوة الخليجية، وعدها نداءً أطلق في فضاء إعلامي وهي أشبه ما تكون بتعبير عن نوايا،

وأوضح الصبري للجزيرة نت: أن الأوضاع اليمنية لا تحتمل إطلاق كلام يعبر عن نوايا، مؤكدا أن النظام كلما أعطى فرصة مارس مزيداً وقال إن ما حدث اليوم في صنعاء وتعز والحديدة

من قتل لم تعد الوساطة أو الحوار تجدي نفعا معه بأي حال من الأحوال.

وطالب الجرادي في حديث للجزيرة نت السعودية

من القتل والجرائم ضد الإنسانية.